

نصيحة غالية : لماذا لا نتنصر؟! | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

هذه الثنتان. المسجد والمؤاخاة. هما ركيزة اي مجتمع ناجح صلة بربك مساجد مساجد التي خربت وصار يمتطي صهوة المنبر فيها اناس اعاجم لا يستطيعون توصيل المعاني للناس. هي ناس بتحضر دروس. الناس لا يحضرون الا يوم الجمعة - [00:00:00](#)

تعقد الندوات وتعقد الدروس لا يحضر احد من الناس يصلي الجمعة لانها فرض عليه. اذا ما صلاش ثلاث جمع يسود قلبه. كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فلازم يبجي يصلي الجمعة - [00:00:38](#)

فيأتي يصلي الجمعة فيجلد ويطلع بينفخ. المسألة دي مسألة مش محتاج ان انا اتكلم فيها لان يوم الجمعة يكون يوم محنة اذا لم يكن هناك مسجد او مسجدين او ثلاثة او اربعة فيهم خطباء - [00:00:54](#)

سيد رح عشان يسمع نفس الكلام الميت فمتى تحيا القلوب مساجد ينبغي ان تأخذ دورها مرة اخرى لها في النفوس مكانة وقداصة. الانسان بيأتي ليسمع كلام الذكر. وقد هيا نفسه لذلك قلبا واذنا - [00:01:14](#)

ولو رأى في المسجد غير ذلك لانكره حتى ولو كان افجر الناس وفيه راجل فاجر بس بيصلي الجمعة. جه عشان يصلي الجمعة فوجد ان خشبة المسرح منصوبة وعالم عايزين يعملوا مسرحية - [00:01:39](#)

ينكر هذا اشد الانكار. كما لو ذهب الى مسرح من المسارح علشان يفرفش يشوف الممثلين والممثلات الفجرين والفاجرات والجماعة دول فتح الستار على واحد زي حالاتي كده وعمال عايز يخطب قطب - [00:02:00](#)

ينكر هذا اشد الانكار. ايضا. السبب ايه؟ السبب انه هيا نفسه لامر ما تجد ساجد يأتي ليسمع كلام الذكر فيها. يأتي ليوحد الله عز وجل. الاحكام الشرعية اللي مش عارفها يعرفها. يتعلم دينه - [00:02:20](#)

والمؤاخاة بين المهاجرين والانصار تسير اتباع خارج المساجد. يبقى المساجد لربط العبد بربه لانه لا حياة لهذا القلب الا بالسفر المتواصل الى الله. متى انقطع سفر العبد الى ربه وتعرض لعذابه وتعرض لسخطه واحنا عايشين مأساة الزلزال الواقع في جنوب شرق - [00:02:40](#)

زلزال في بضع دقائق يضرب سبع دول. نتيجة الاخيرة النهاردة ان القتلى مية خمسة هل لانسان ولا يتوقع الحصيلة تتجاوز ربع مليون بكتير قرى باكملها صارت جزءا من البحر. ابتلعها البحر. في اقل من سبع دقائق. عشرين - [00:03:12](#)

كيلو متر من اليابسة صار جزءا من البحر صار جزءا من البحر. اهلاك العباد دي مسألة في منتهى اليسر. اذا اراد الله ذلك. وما هي من الظالمين ببعيد هي مسائل دي كلها تجري بقدر لكن الله عز وجل لا يصنع شيئا الا بحكمة لا - [00:03:44](#)

افعل الشيء الا بحكمة ففي زلازل وبراكين زلازل عمقه اربعين كيلو متر كما يقولون او مية وخمسين كيلو متر تحت سطح الارض. هزة هزة واحدة كده سبع دول يروحوا فيها - [00:04:14](#)

تسع درجات ايه تسع درجات دي؟ قوى ترتج كلها اذا العبد اراد ان يصون نفسه من الزلازل والخسف والبراكين والمجاعات يتقي الله هذان الاصلان الكبيران. دخلت عليهما ففتنتان كبيرتان نحن نعيشها اذا اردنا ان نتنصر وان نعز وان نسعد كما سعد الجيل الاول - [00:04:32](#)

لابد من علاج هذا هاتين الفتنتين. الفتنة الاولى ضربت المساجد. وضربت العقيدة. والفتنة الثانية تمزقت روابط الاخوة وهاتان الفتنتان ذكرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الفتنة الاولى التي - [00:05:12](#)

اثر على الجانب العقدي الممثل في بناء المسجد فهو قوي صلى الله عليه واله وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة.

وافترقت النصرى على اثنتين وسبعين فرقة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:05:36](#)

قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما عليه اليوم انا واصحابي دي اسمها فتنة الشبهات تمس الجانب الاعاقة ثلاثة وسبعين فرقة اختلفوا في التوحيد والايما. يعني اختلفوا في الاصول - [00:06:10](#)

لم يختلفوا لا في مسائل فرعية ولا في مسائل فقهية. انما اختلفوا في الوصول الى رب العالمين وانتم عارفين الدنيا كلها انما اقيمت على التوحيد. كما قال الله عز وجل اني خلقت عبادي - [00:06:31](#)

خلفاء لم يخلق مشركا. كل مولود يولد على الفطوى اي على الاسلام. اني خلقت عبادي حنفاء الشياطين وحرمت عليهم ما احللت لهم. واحلت لهم ما حرمت عليهم انزل الله عز وجل الكتب ارسل الرسل لاقامة هذا التوحيد - [00:06:54](#)

وربما تندش اذا طالعت عدد الانبياء الذين اذا ذكرهم الله عز وجل في سورة الانعام في قصة ابراهيم عليه السلام قال رب العالمين ووهنا له عد معي اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود - [00:07:34](#)

وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون. وكذلك نجزي المحسنين. وزكريا ويحيى وعيسى قياس كل من الصالحين. واسماعيل واليسعى ويونس ولوطا. وكلا فضلنا على العالمين. ادي بشر نبي وابراهيم قبلهم ادي تمتاشر - [00:08:14](#)

قال عز وجل ومن ابائهم ما تعبتش بقى ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم. واجتبتناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا. لحبط عنهم ما كانوا يعملون - [00:08:40](#)

تسعة تمتاشر نبي. لو اشركوا مع ما لهم من الحو وما لهم من المكانة لحبط عنهم ما كانوا يعملون. اصف اليهم سيدهم صلى الله عليه وسلم. يبقى تسعتاشر قال الله عز وجل - [00:09:07](#)

له لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد الشرك ليس فيها محابة ابدى ولا يستثنى منها احد فاذا كان الامر بهذه المثابة كيف اهملت الجماهير النظر في التوحيد؟ كيف اهملت الجماهير دراسة التوحيد - [00:09:28](#)

على مذهب السلف الصالح. فان ثنتان فان ثنتين وسبعين فرقة في النار بسبب ان حادوا عن مذهب السلف ده المذهب الوحيد الذي ينجو هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما عليه اليوم انا واصحابي. يبقى لابد ان نعى بدراع - [00:09:56](#)

حياة الفترة النبوية كلها القرن الاول. والقرن الثاني يبقى عندنا الصحابة وعندنا التابعون والتالت وتابعوه وهذه هي القرون المفضلة التي فضلها النبي صلى الله عليه وسلم وزكاها. خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم - [00:10:25](#)

الذين يلونهم عمران بن حصين يقول لا ادري اذكر القرن الرابع ام لا قوت الاول دي النصوص كلها مجمعة على ان النبي صلى الله عليه وسلم زكاها انظر الان الهجوم المغولي على الصحابة. ايه سببه - [00:10:51](#)

سألتهم الشياطين عايزين ينقلوا الناس الى المذاهب الهزلة المذاهب الهالكة. عشان لما الصحابة يقل مقدار في قلبك لا تأخذ منهم لا فتوى ولا تأخذ منهم عمل. وطبعا مش بعيد انك انت اي حديث يرويه صحابي تقولوا الله اعلم. هو - [00:11:17](#)

تراه ولا لا؟ وقد حدث التكذيب للصحابة في في في القرن الثاني. جمع المعتزلة وعمرو بن واحد من ائمة الضلال جمع خمس بدع. كل بدعة تودي ام الذهب ده لما القي عليه حديث السكتتين حديث سمرة ابن جند قال وما تفعل بسمرة؟ قبح الله سمرة - [00:11:37](#)

والخوارج اول سلمة في مذهب الخوارج ان الصحابة كلهم يروحوا في داهية. هم رجال ونحن رجال. ليسوا اولى بالحق منا ولا اولى ساب الفهم منك انا وهو واحد فركلوهم على جنب وبدأوا يفهموا الدين بعقولهم فضلوا - [00:12:06](#)

الذين شاهدوا الوحي ينزل ورأوا النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم ينحوم جانبا مهجوم على الصحابة. واحد يقول لك عمرو بن العاص النزل الخسيس الاسبوع الماضي. واحد مفكر اسلامي. بيقول لك الصحابة دول ما - [00:12:36](#)

ما كانوا معصومين. كان فيهم مغفلون كثيرون منهم ابو موسى الاشعري الصحابي عادي خالص او مال ايه ما لهمش حد مش فلان مش بتوع حد الصحابة ليس لهم احد. الازهر نايم على روحه. ما لوش دعوة بحاجة. الازهر الذي ضاع - [00:12:54](#)

ما ادري بما يشتغلون؟ الصحابة بيتشتتموا ليل نهار في الجرايد. باقزع الالفاظ ومع ذلك حتى ما ما يعملش اي حاجة كده تهدي النار اللي جوانا يجرجروا واحد من دول لمحكمة يعملوا له اي حاجة. نقول اه والله ناس واقفين على الزرة واقفين على الحدود -

حاجة بيعملوا حاجة. لكن كل واحد يشتم وده يشتم وده يضجع عادي خالص ما فيش مشاكل وهذا منذر بهلاك لان هذا العقوق لن يمر. عشان كده احنا بنتكلم بحرارة. بمرارة اعذارا الى - [00:13:41](#)

الله يا رب تكلمنا وقلنا وانكرنا لعله اذا جاء عذاب الله عز وجل يرحمنا الصحابة الجيل الفريد الذي لا يفهم الاسلام الا بهم لابد ان نعظمه. وان نضعهم في موضعهم اللائق - [00:14:03](#)

مر الحجاج بن يوسف الثقفي هذا انس بن مالك. فارسل انس الى عبدالملك بن مروان. يقول له والله لو كنت صاحب لحملني اليهود على الرؤوس. انا خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين - [00:14:33](#)

واحد مننا لو ذهب الى شيخ من المشايخ قعد عنده شهر ولا شهرين يتبجح قال شيخنا روى شيخنا افتى شيخنا اذا لم يكن شيخه رجل كده عادي كان شيخه النبي صلى الله عليه وسلم. عشر سنين. امه ام سرية - [00:15:05](#)

المرأة العاقلة التي لو وزع عقلها على نساءنا لضجرونا من عقل نساءنا خدت انس اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله خويدمك انس. ثم قالت له لا تفش له - [00:15:26](#)

اسر خدمه عشر سنين. يؤذى يقول له لو عند اليهود يعود النهاردة لو عندهم اي حاجة تمت الى التوراة بصلة. يقاتلون من اجلها عايزينها النهاردة اسرائيل لم ترفع الخريطة اللي على باب الكنيست. من النيل الى الفرات. هي عايزة البقعة دي - [00:15:46](#)
لان هذه البقعة فقط هي التي شرفها الله برسالات الانبياء. ما فيش نبي طلع برة البقعة دي من النيل الى الفرات الشام لحد مصر. مصر طبعا كان فيها موسى وكان فيها يعقوب وكان فيها يوسف والاصفار - [00:16:17](#)

دول طبعا كلهم بنوا اسرائيل وعايزينها بالزات سينا. طور سيناء والمناجاة وجبل الطور دي ما فيهاش ابداء ولم يتركوها ابداء كلام نهائي. لن يتركوها. خلاص؟ وطبعا شاب ده اكثر الانبياء نزل في الشام. ارسل في الشام. والسعودية طبعا الجزيرة عشان النبي عليه الصلاة والسلام هي دي البقعة المشرفة - [00:16:39](#)

في الارض كلها. هو مش عايز غيرها. لازم يتحركون بعقيدة لما يحب وهو سفاك للدماء يقرأ نصا من التوراة يطلع الطاية السودا من جيبه ويلبسها. عشان دي علامة احترام للتوراة. وهم مبطلون كفرة. ومع ذلك اديك شايف الدنيا ماشية ازاي. الصحابة -

ابى الذين نقلوا الينا الوحي فاحنا بنقول يا اخوانا المسألة مسألة خطيرة مسألة التوحيد معرفة ربك. كيف لا تبחס رب العالمين الذي ان عرفت صفاته لابد ان تحبه. لازم تحبه - [00:17:37](#)

هو الانسان مننا بيكره ولا يحب ايه؟ بجسمه ولا بصفاته؟ يحب المرء لصفاته يقول لك آآ فلان الفلاني وصف لي. فلما لقيته وجدته اكبر من الوصف ليه لما عاين صفاته عبدالله ابن المبارك كان فيه راوي اسمه عبدالله ابن المحرر وهذا - [00:18:02](#)
ساقط يعني في الرواية. لكن ابن المبارك ما كان عنده خبر. بس كان نفسه يلقي عبدالله ابن وهذا الاثر رواه الامام مسلم في مقدمة كتابه. مقدمة الصحيفة. قال عبدالله بن مبارك - [00:18:34](#)

ف قيل لي ادخل الجنة. او القى عبدالله ابن المحرم لقلت القاه ثم ادخل الجنة اللي قراية بيتها. ما يقولش لأ مش عايز الجنة بس قبله دي ما يقولهاش ابداء واحد عنده الف باء فهم للدين. انما اشوفه الاول وبعدين ادخل الجنة - [00:18:54](#)
قال فلما لقيته كانت بعرة احب الي منه لا يشوي بعض. ليه؟ وجد ان من صفاته التخليط في الحديث ساقط كان يحبه لما وصله من صفاته فلما عاينه كره وقال هذا الكلام العظيم. انما يحب المرء - [00:19:26](#)

فاذا عرفت ربك كيف لا تحبه؟ كيف لا تبحت عنه؟ وعن مرضيه؟ احنا نعرف ان الحب بيقولوا كده الحب اعمى. خلاص؟ انا لو سلمت هذه العبارة ساقول اعمل ايه؟ لان الحب يبعث المحب على ان يقلد ويلغي عقله - [00:19:56](#)

من كتر الحب صار المكروه محبوبا احببت انسان بيكره حاجة معينة. بيكره العطور. فانت من شغف كرهت العطور احب الحاجة ياكل حاجة معينة. وما كنت تطيقها ولا تنظر بتحبها دلوقت - [00:20:30](#)

العمى جاي من هنا جاي من التقليد الذي لا روية فيه فاذا كان الحب بيعمل كده فان احببت ربك كيف لم تحس عنه؟ ده نسميه ايه
نسميه عدم حب. باختصار يعني. فرب العالمين تبارك وتعالى - [00:20:56](#)
الذي له الاسماء الحسنى والصفات العلى نهمل النظر في امره والنظر في اسمائه وصفاته. ونلقي باذاننا الى المبتدعة الذي كده عطلوا
صفاته حتى عند بعضهم المخلوق اكمل صفات من رب العالمين - [00:21:24](#)
لان عندهم الله عز وجل لا حكيم ولا خبير ولا عليم ولا بيتكلم ولا يسمع ولا يبقرا يقول لك اصل انا لو اسبت له الصفات دي هشبها
بالمخلوقين. انك باعيننا يقول لك ما لوش عينين. ما لوش عين يعني. انما انك - [00:21:50](#)
برعايته يد الله فوق ايديهم لأ ما لوش ايد انما يد الله فوق ايديهم يعني النعمة او القوة والعون وهكذا. يبقى العبد الايد وربنا ما لوش.
والعبد يرى والله عز وجل لا يرى. والعبد بيسمع وربنا ما بيسمعش. من اكمل - [00:22:08](#)
طبعاً الاكمل هو الذي يسمع والذي يراه والذي يتكلم تقرأ في مذاهب الجهمية والجماعة المبتدعة دول لا يمكن تصل الى الله. قطاع
الطرق الى الله الاثنين وسبعين فرقة يبقى انت ما عندكش غير باب واحد. اللي هو ما عليه اليوم انا واصحابي - [00:22:30](#)
يبقى يجب وجوباً لطالب النجاة ان يرجع الى القرن الاول. يشتري كل حاجة تتعلق بالقرن الاول والثاني والثالث حتى يتم له الجانب
العقدي الاول الذي بناه النبي صلى الله عليه وسلم بتأسيس المسجد لما دخل المسجد - [00:22:55](#)
- [00:23:15](#)